

الطبقات الكبرى

وعبد ا بن نوفل وكان يشبه بالنبي صلى ا عليه وسلّم وهو أول من ولي قضاء المدينة فقال أبو هريرة هذا أول قاض رأته في الإسلام وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان وعبد الرحمن بن نوفل لا بقية له وربيعة لا بقية له وسعيد وكان فقيها والمغيرة وأم سعيد وأم المغيرة وأم حكيم وأمهم ظريفة بنت سعيد بن القشيب واسمه جندب بن عبد ا بن رافع بن نضلة بن محضب بن صعب بن مبشر بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد ا بن مالك بن نصر بن الأزد وأم ظريفة أم حكيم بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد المناف بن قصي وهي خالة سعد بن أبي وقاص ولنوفل بن الحارث عقب كثير بالمدينة والبصرة وبغداد قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه قال لما أخرج المشركون من كان بمكة من بني هاشم الى بدر كرها قال فيهم نوفل بن الحارث فأنشأ يقول ... حرام على حرب احمد إنني ... أرى أحدا مني قريبا أواصره ... وان تك فهر ألبت وتجمعت ... عليه فإن ا لا شك ناصره قال هشام وأما معروف بن الخربوذ فأنشد لنوفل بن الحارث فقل لقريش إيلبي وتحزبي عليه فإن ا لا شك ناصره وقال أيضا نوفل بن الحارث لما أسلم ... إليكم إليكم إنني لست منكم ... تبرأت من دين الشيوخ الأكابر ... لعمرك ما ديني بشيء أبيعته ... وما أنا إذ أسلمت يوما بكافر ... شهدت على أن النبي محمدا ... أتى بالهدى من ربه والبصائر